الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم "

بمدارس التربية الفكرية من وجهة نظر الموجهين والمديرين وخبراء التربية

" دراسة ميدانية "

١١٩٤٣٣

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم " بمدارس التربية الفكرية من وجهة نظر الموجهين والمديرين وخبراء التربية " دراسة ميدانية " .

* مقدمة : -

يتجه العالم اليوم أكثر من أي وقت نحو الاهتمام بقضايا المعاقين بهدف رعايتهم وتوفير الخدمات الصحّية والاجتماعية والتربوية والتأهلية لهم ليتمكنوا من استعادة بعض قدراتهم وتحقيق الكفاية الذاتية في معظم المجالات وتمثل هذا الاهتمام العالمي بأن اعتبرت الأمم المتحدة عام ١٩٨١ عام المعاقين الدولي (السعيد ، ٢٠٠٠، ص٤٩)

ويعتبر ميدان التربية الخاصة أحد ميادين التربية والتعليم التي نالت اهتماما خاصا من المسئولين وقد تطور في العقود الأخيرة من القرن العشرين وخاصة في النصف الثاني منه تطورا كبيرا وعلي الرغم من حداثة هذا الميدان إلا أنه له جذور قديمة ضاربة في أعماق التاريخ ويختلف اهتمام المجتمعات بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحسب اختلاف فلسفتها المؤثرة في كل مجتمع علي حدة هذا وترجع بداية الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع أساسيات التربية الخاصة لهم عالميا مع نهايات القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وقد تمثل ذلك الاهتمام في إنشاء الملاجئ وأماكن إيوائهم وحمايتهم في مجتمعاتهم (الكنيسي ، ٢٠٠٠، ص٨٣)

ومن مظاهر الاهتمام علي المستوى الدولي مناداة الأمم المتحدة بضرورة توفير الفرص التعليمية للمعوقين كجزء من التربية الخاصة هو حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهلية للأطفال غير العاديين. ، هذا فالمعلم هو العامل الأساسي في إحداث التطوير الملائم في جوانب العملية التعليمية ، حيث يقع علي عاتق معلم التربية الخاصة مسئوليات كبيرة إلي جانب مهامه كمدرس فصل من واجبه إدارة الفصل الخاصة بشكل يثير دافعية الأطفال للتعليم وإنتاج الوسائل

المناسبة للمهارات والخبرات المراد إكسابها للطلاب وعليه أيضا القيام بعملية التقييم التربوي ويعد إعداد المعلم الجيد من أهم العناصر في رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية الخاصة علي وجه التحديد (شقير ،٢٠٠٤ ، ص١)

حيث أن أهمية المعلم تزداد وضوحا وتتأكد أكثر في مجال تعليم وتأهيل المتخلفين عقليا نظر لمعاناتهم مشكلات متعددة ومتباينة في نوعيتها وحدتها من مشكلات تستلزم لمواجهتها أساليب تختلف عن تلك التي تمارس في مواجهة مشكلات العاديين ومن ثم فهي في حاجة إلي معلم ذي صفات تعينه علي تحقيق ما تشعر إليه مدارس التربية الفكرية من أهداف إذ أن عمل المعلم معقد لأنه يتعامل مع أفراد متخلفين لكل منهم ميوله الخاصة ومستوى نموه الخاص وقدراته وطباعه الخاص (ماكرونكو ١٩٨٣ ، ص٢١)

وبذلك فإن إعداد المعلم وتدريبه علي أساس فكرة الكفايات التعليمية يعتبر من أبرز الإنجازات التربوية المعاصرة حيث يعمل برنامج إعداد المعلم المبني علي أساس الكفايات التعليمية علي إيجاد علاقة بين برامج الإعداد وبين المهام والمسئوليات التي سوف يواجهها في ميدان عمله (المشرفي ٢٠٠٣ ، ص١٧٣)

وتعتبر الكفايات التدريسية من أهم الوسائل والأدوات التي تبين مدى كفاءة المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الخاصة بصفة خاصة حيث إن قوائم الكفايات تهدف إلي قياس مدى كفاية المعلم في ممارسة المهارة أو السلوك التدريسي وأسلوب لتحقيق الأهداف التربوية وأن فعالية أي برنامج تربوي مرتبطة إلي حد كبير بالمعلم الكفئ الفعال ومن ثم فإن تعرف وقياس الخصائص المميزة لمعلم الكفء يعد واحد من أكثر الاهتمامات والقضايا التربوية أهمية ، ويعكس الالتزام والمسئولية تجاه التربية (عبد الفتاح ٢٠٠٠ ، ص١٢٧)

حيث كان يتم إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة علي أساس البعثة الداخلية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم متمثلة في الإدارة العامة للتربية الخاصة ومدتها عام دراسي واحد(٨ شهور) للحصول علي شهادة دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات (شعبة التربية البصرية – التربية السمعية – التربية الفكرية) وذلك للعمل في مدارس أو فصول التربية الخاصة (وزارة ١٩٨٩).

وقد دفع هذا الواقع إلي ازدياد الاهتمام بعملية إعداد معلمي ذوي الحاجات الخاصة وتدريبهم المستمر أثناء الخدمة وأصبحت تحتل مكانا بارزا في أولويات عدد كبير من التربويين إذ قامت عليها حركة إعداد المعلمين المستندة إلي الكفايات التعليمية في ميدان التربية الخاصة ويشير هذا المصطلح إلي برامج إعداد المعلمين التي تتضمن تحديد الصفات والخصائص الشخصية التي يملكها معلم من ذوي الحاجات الخاصة فضلا عن كفاية المعلم وفعاليته التي تعتمد علي توفير البيئة الصفية المريحة للطلاب وامتلاكه للأساليب وطرق التدريس الجيدة وقد ظهر اتجاه في الوقت الحاضر ينظر إلي الكفايات التعليمية واستخدامها استخداما مناسبا يساعده في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالعملية التعليمية (حسن ٢٠٠٣ ص٥١) وتنمية مهاراته التدريسية أثناء الخدمة حيث أن عملية إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة عملية مستمرة تبدأ منذ اختياره لمهنة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلي أن ينتهي عمره الوظيفي فيها (البطاينة ٢٠٠٤ ص٣٢ – ص٣٣)

***مشكلة الدراسة** :-*

يمثل معلم ذوي الاحتياجات الخاصة أهمية كبيرة في العملية التعليمية ومعرفة الكفايات المطلوب توافرها لدى هذه الفئة من المعلمين يؤدي إلي تحسين أدائهم وإلي تطوير مهارتهم ومساعدتهم للقيام بأعمالهم علي أحسن وجه .

وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبد العظيم شحاته ١٩٨١ بعنوان " دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التربية الفكرية في مصر والولايات المتحدة " أنه يوجد قصور برامج

إعداد معلم التربية الفكرية في مصر من حيث متطلبات مستوى فعاليتها ، وفي دراسة إبراهيم عباس الزهيري ١٩٩٢ بعنوان " إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور غير تصنيفي دراسة تقيميه " توصلت إلي أنه يوجد قصور في إعداد معلم ذوي الفئات الخاصة في مصر وفي دراسة حسني ، ولورنس بسطا ١٩٩٤ بعنوان " إعداد معلمي التربية الخاصة في مصر " يعاني من صعوبات مادية وبشرية وفنية مما يضعف أداء نظام إعداد معلم الفئات الخاصة .

وفي دراسة أحلام رجب ١٩٩٥ بعنوان " تربية المتخلفين عقليا بمدارس التربية الفكرية بمصر الواقع والمأمول " توصلت إلي أن هناك عجز كبير في إعداد المعلمين المتخصصين بمدارس التربية الفكرية ، وفي دراسة عبير فاروق حنا ١٩٩٦ بعنوان " إعداد معلم التربية الخاصة في مصر(رؤية مستقبلة) " أثبتت ضعف المستوى الأكاديمي والمهني والثقافي لمعلم التربية الخاصة وعدم وضوح مفاهيم وأبعاد التربية الخاصة في أذهان هيئة التدريس ، وفي دراسة هالة محمد أحمد عبد السلام ١٩٩٩ بعنوان " المتطلبات التربوية لرعاية الأطفال المتخلفين عقليا بين الواقع والممكن " أثبتت أن معلم التربية الفكرية لم يتم إعداده جيدا الأمر الذي انعكس علي أدواره التي يقوم بها تجاه هذه الفئة كما أظهرت نتائج الدراسات أيضا أهمية الكفايات التدريسية للمعلم بصفة عامة وتوافرها لدى معلم التربية الخاصة بصفة خاصة وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية دراسة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي مدارس التربية الخاصة .

* وتصاغ مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

١- ما الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي مدارس التربية الفكرية في مصر ؟

٢- إلي أي مدى تتوافر هذه الكفايات لديهم ؟

٣- ما الكفايات الحديثة التي يجب توافرها لدى معلمي التربية الفكرية ؟

٤- ما التصور المقترح للكفايات المهنية اللازمة لمعلمي مدارس التربية الفكرية في مصر ؟

* أهداف الدراسة : -

تهدف هذه الدراسة علي :-

١- تحديد أهم الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المعاقين ذهنياً بمدارس التربية الفكرية

٢- التعرف علي الكفايات الحديثة لدى معلمي المعاقين ذهنياً بمدارس التربية الفكرية

٣- بناء تصور مقترح للكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المعاقين ذهنياً بمدارس التربية الفكرية في.

* مصطلحات الدراسة :-

- الكفايـــة :

هي المعلومات والخبرات التي ينبغي ان تتوافر لدى المعلم ليكون من خلالها قادرا علي معالجة النواحي التربوية والتدريسية بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة (النجادي ٢٠٠٠ ص١١٥)

وتعرف أيضا بأنها قدرة المعلم وتمكنه من أداء عمل يرتبط بمهامه التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات (الأسطل ٢٠٠٤ ص٨٣)

ويقصد بالكفايات المعرفية مجموع الإدراكات والمبادئ والنظريات والمعلومات التي يجب توافرها في المعلم ليقوم بدوره في العملية التدريسية بفاعلية وبصورة أفضل (عيد ٢٠٠٤ ٩٧)

- الكفايات المهنية :

يقصد بها مجموع القدرات التي يجب أن يكتسبها المعلمين من معرفة ومهارات واتجاهات ويعتقد أنها ضرورية للتعامل مع الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج ومقابلة احتياجاتهم المختلفة وممارسة مهنة التعليم بكفاءة وفاعلية (الباطنية ٢٠٠٤ ص ٣٦)

- المعاقين ذهنياً : (القابلين للتعلم) : -

هم الطلاب المعاقين ذهنياً الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠ – ٧٠) ويتعلم أفراد هذه الفئة المبادئ الأساسية كالقراءة والكتابة ويمكنهم خدمة أنفسهم وممارسة المهارات المهنية (نشرة دورية ، ١٩٩٨ ، ص ٥٣)

كما يعرف المعاقين ذهنياً أيضاً بأنهم الأطفال الذين تقل أعمارهم الذهنية عن أعمارهم الزمنية بالمقارنة بالأطفال الأسوياء وهم الذين لا تسمح قدرتهم الذهنية بالاستفادة من الأنشطة والمعلومات بالطريقة العادية - وتتطلب رعاية من نوع خاص كما أنهم التلاميذ الذين تقع نسبة ذكائهم بين ٥٠ -٧٥ (إسماعيل ، ٢٠٠٢ ، ص ٦١)

* الدراسات السابقة :-

أ- الدراسات العربية : -

١- دراسة - شكري سيد أحمد ١٩٨٩:

بعنوان " إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي "

تناولت هذه الدراسة برامج إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربية من خلال مناقشة بعض القضايا مثل محتوى هذه البرامج وخصائص معلم التربية الخاصة والاتجاهات السائدة في إعداده . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة حسن انتقاء الدارسين المرشحين للالتحاق بهذه البرامج لضمان نجاح برامج إعداد معلم التربية الخاصة وأن من أهم الاتجاهات السائدة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة هو إعداده في إطار جمعي وقضائه فترة تدريب عملي لمدة عام قبل الخدمة .

٢- دراسة - منى الحديدي ١٩٩١ :

بعنوان الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ، واستخدمت الباحثة استبانه الكفايات التعليمية ، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة فيما يتصل بتقدير المعلمين لأهمية الكفايات في هذا المجال وتوزيع الكفايات علي المجالات السبعة التالية (تقيم الطفل المعاق سمعيا وتصميم التعليم

وتنظيمه ، أساليب تدريس الأطفال المعوقين سمعيا وإرشاد الطفل المعوق سمعيا وتوجيهه والخصائص الشخصية للمعلم والعلاقات مع المجتمع) .

٣- دراسة - طلعت منصور غبريال ١٩٩٤ :

- بعنوان" استراتيجيات التربية الخاصة والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي تحديد استراتيجيات التربية الخاصة والاستراتيجيات العلمية والإنسانية والتشريعية والكفاءات اللازمة التي يجب توافرها في معلم التربية الخاصة ، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة أن الاستعداد المهني للمعلم في مجالات التربية الخاصة شرط أساسي لكفاءته وفعاليته وأن كفاءات المعلم تؤثر في علاقاته بتلاميذه في أسلوب تدريسه .

٤- دراسة - فيصل أحمد عبد الفتاح وآخرون ٢٠٠٠ :

- بعنوان " درجة الأهمية للمهارات الواجب توافرها في المعلم من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في الإمارات "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي معرفة المهارات الواجب توافرها في معلم التربية الخاصة ودرجة ممارسته لها من وجهة نظر معلمات الفصول الخاصة في صفوف وزارة التربية والتعليم واستخدم الباحثون في دراستهم استبانه ، وطبقت هذه الاستبانه علي عينة تكونت من ٤٨ معلمة تعمل في فصول التربية الخاصة بمدارس وزارة التربية والتعليم ، وكان من أهم نتائج تلك الدراسة ، أشرن المعلمات إلي أهمية هذه المهارات لدى معلم التربية الخاصة كما ظهرت نتائج هذه الدراسة أن جميع المهارات الواردة في أداة الدراسة تعتبر مهمة ولابد من توافرها في معلم التربية الخاصة

٥- دراسة- صالح عطية ، عبد العليم محمد عبد العليم ٢٠٠٣ : -

بعنوان " فاعلية التقويم الذاتي لمهارات التدريس اللازمة لمعلمي التربية الفكرية من وجهة نظرهم في ضوء التغيرات الديموجرافية "

وكانت تهدف الدراسة إلي تحديد مهارات التدريس اللازمة لمعلمي ومعلمات مدارس التربية الفكرية وتحديد درجة أولويات المهارات من وجهة نظر هؤلاء المعلمين في ضوء هذه المتغيرات(الجنس – الخبرة – المؤهل – التخصص) التعرف على أثر هذه المتغيرات على أولويات مهارات التدريس الأزمة لمعلمي و معلمات مدارس التربية الفكرية،و التعرف على مدى التطابق أو الاختلاف فى تحديد هذه المهارات من وجهة نظرهم و الذى يرجع إلى هذه المهارات،و الكشف عن أثر هذه المتغيرات فى ضوء التقويم الذاتي لمعلمي و معلمات التربية الفكرية و التعرف على المستوى العام لأداء المعلمين لها،و استخداما الباحثان فى دراستهما استبانه للتعرف على مهارات التدريس لمعلمى و معلمات تلاميذ مدارس التربية الفكرية و طبق هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٥٠ معلم و معلمة فى مدارس التربية الفكرية فى مختلف التخصصات و تم اختبار العينة بطريقة عشوائية

و كان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية أنة لا يوجد أثر لمتغيرات (المؤهل – الجنس – الخبرة – التخصص) على مستوى أداء معلمى التربية الفكرية لمهارات التدريس اللازمة لهم،و عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين ذوى التخصص الثقافي و المعلمين ذوى التخصص النوعى،و كذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين ذوى التخصص الأدبي و المعلمين ذوى التخصص النوعى.

٦- دراسة- أسامة الباطنة ٢٠٠٤: -

بعنوان " تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي تقييم وتحصيل معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة للكفايات التعليمية من أجل التعامل مع هؤلاء الأطفال في المدارس ومراكز التربية الخاصة في شمال الأردن .

واستخدم الباحث في دراسته أداة الكفايات التعليمية التي أعدها لاندرز ووفزر ١٩٩١ وطورها هارون وطبق هذه الأداة علي عينة تكونت من ١٤ معلم ومعلمة وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية التي تعزي إلي التخصص والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي . هل هناك أثر دال إحصائيا لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والتخصص والمراحل التعليمية . واستخدما الباحثان في دراستهم مقياس (ماسلاش) لاحتراق النفسي وطبق هذا المقياس علي عينة تكونت من (١٢٠) معلم ومعلمة ممن يقومن بمهمة التدريس في المدارس الحكومية في محافظة إربد . وقد توصلت نتائج الدراسة أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية في محافظة إربد يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة ، كما أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزي إلي الجنس والتخصص والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي ومتوسط إعداد الطلاب في الصف الواحد كما أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلي الخبرة التدريسية .

٧- دراسة - جمال الخطيب ٢٠٠٤: -

بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مستوى معرفة معلمي الأطفال المعاقين ذهنيا بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه "

وهدفت هذه الدراسة إلي تقييم فاعلية برنامج تدريبي سلوكي متعدد العناصر في تطوير مستوى معرفة المعلمين بأساليب ومبادئ تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا وشارك في الدراسة (٢٨) معلما ومعلمة يعملون في مراكز ومدارس تربية خاصة تعني بالأطفال المعاقين ذهنيا وتم تقسيم أفراد الدراسة إلي مجموعتين الأولى تجريبية (١٦) والثانية ضابطة (١٢) واستخدم اختبار تعديل سلوك الأطفال المعاقين ذهنيا بصورته المطورة علي البيئة الأردنية .

وبالإجابة علي أسئلة الدراسة تم استخدام تحليل التباين المشترك وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في المجموعة التجريبية والمعلمين في المجموعة الضابطة فيما يتعلق بأساليب تعديل السلوك ومبادئه لصالح المجموعة الأولى .

٨- دراسة - جمال الخطيب ٢٠٠٥: -

بعنوان " أثر برنامج تدريب مهني في تحسين مستوى معرفة معلمي الأطفال المعاقين ذهنيا تعديل السلوك "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج تدريب جمعي في تحسين مستوى معرفة معلمي الأطفال المعاقين ذهنيا بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه ، وقد استخدم الباحث في دراسته اختبار لقياس معرفة المعلمين بمبادئ تعديل السلوك وطبق الباحث هذه الاختبار علي عينة تكونت من (٤٠) معلم ومعلمة يعملون في مجال الإعاقة العقلية وفي مراكز ومعاهد التربية الخاصة في دول الخليج العربي وكانت موزعة كالتالي (١١) معلما ، (٣٠) معلمة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إلية الدراسة أن البرنامج كان فعالا في زيادة معرفة المعلمين والمعلمات بمبادئ وتعديل السلوك وأساليبه وأن المؤهل العلمي كان ذا أثر دال إحصائيا في الأداء في حين لم يكن للجنس أو الخبرة التدريسية أثر في الدلالة .

ب – الدراسات الأجنبية :

١- دراسة - جريج كوندرمان ٢٠٠١ gregcondr man : -

بعنوان " تدريبات تقييم البرنامج إعداد معلم التربية الخاصة "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلي تقييم المدى والنطاق الذي وصل إليه خريجي برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في تطبيق الطرق التوجيهية التي تعلموها داخل الفصل وتمت هذه الدراسة علي (٥٨) برنامج إعداد معلم التربية الخاصة والتي فحصت الآتي :

أ- إيجاد تدريبات وسياسات ومستويات من الإشباع حول أنشطة تقييم برنامج معلم التربية الخاصة

ب-الطرق المستخدمة لتقييم نتائج تعلم الطالب وفعالية الكلية ، البرنامج الداخلي والخارجي وأنشطة الكلية ثم كتابة تقارير عنهم ، تقييم الطالب كان غالبا بالقياسات التقليدية

: -

وقد توصلت الدراسة إلي عدد من التوصيات حول استراتيجيات التدريس لكل الطلبة بنجاح وعدد من النصائح الخاصة بتحسين برامج ما قبل العدد لإعداد معلم التربية الخاصة .

٢- دراسة- سيدهو كايوري ٢٠٠١: -

بعنوان " إدراك المعلمين للظروف التي تؤثر علي التربية الخاصة "

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الإحساس إلي التعرف علي الإحساس ثلاثين من المعلمين في مدارس التربية الخاصة وتحديد مفاهيم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل الظروف المختلفة لهم وتناولت هذه الدراسة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في ولاية نوفا سكونيا وتوصلت هذه الدراسة إلي أن المعلمين لديهم بعض المفاهيم المختلفة والغريبة حول ذوي الاحتياجات الخاصة وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المعلمين بتدريب متخصص مع هؤلاء الأطفال كما أوصت بضرورة تقديم الدعم المالي الذي يمكن المعلمين من أداء أدوارهم بالصورة المطلوبة مع توفير الموارد اللازمة لذلك .

٣- دراسة- كريست كارولين ٢٠٠١ caryst Carolyn :

بعنوان " تنظيم برامج إعداد معلمي التربية الخاصة لمرحلة الطفولة المبكرة المتغيرة مع الأدوار والمسئوليات التي حددها المشتركون في برنامج تقديم الخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "

كانت تهدف هذه الدراسة إلي معرفة الأدوار والمسئوليات لمعلمي التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وبناء برنامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وبناء برنامج إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في دور تلك المسئوليات والأدوار ولقد ركز الجانب الأول من الدراسة علي الأدوار والمسئوليات والتحديات التي تواجه معلم التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وحدد التقرير النموذج المستخدم والمشرفين والخبراء والمستشارين وطبقت المسئوليات والأدوار من خلال تحليل الاستجابات غير المحددة بينما ركز الجانب الثاني من الدراسة علي المنهج المستخدم في إعداد البرامج لمعلم التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وحدد مديري هذه البرامج مستوى المنهج وعدد المقررات الدراسية والأنشطة المصاحبة والوقت اللازم لكل مقرر من المقررات وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها بأن تتلخص برامج التربية الخاصة في ضوء الأدوار والمسئوليات لمعلمي التربية الخاصة .

* الإطار النظري : -

* عناصر الكفايات التعليمية :

تتكون عناصر هذه الكفايات من خمسة أبعاد أساسية يتضمن كل بعد منها مهارات فرعية وتتمثل هذه الأبعاد الخمسة في التالي :

البعد الأول : التخطيط ونظم الخبرات التعليمية للأطفال ويقصد بها إعداد وتنظيم الإجراءات الأساسية التي تتبعها المعلمة للوصول إلي الأهداف المرجوة من خلال تحديدها هذه الأهداف واختيار الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها والقدرة علي صياغتها علي شكل نتاجات تعليمية واضحة قابلة للقياس

البعد الثاني : إعداد المناشط والتقنيات التعليمية وتوجيهها وهذا يعني الأساليب الفعالة في إعداد وتنوع الخبرات والأنشطة المناسبة للمرحلة العمرية والقدرة علي ربط هذه الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة ومهارات استخدام الوسائل والطرائق التقنية التربوية الحديثة التي تثير اهتمامات الأطفال وتستغل قدراتهم بذكاء إلي أقصى حد ممكن .

البعد الثالث : إدارة وتنظيم البيئة الصفية بالروضة وتشمل المناخ الوجداني والاجتماعي ومهارات التواصل التي تشجع علي إثارة الدافعية للتعلم والقدرة علي تنظيم البيئة الفيزيقية (المادية) وما تحويه من تجهيزات مناسبة للتعلم وأساليب ضبط النظام .

البعد الرابع : المتابعة لسير العمل والتقويم المستمر لتطور ونمو الطفل ويعني ذلك مهارة استخدام الأساليب المناسبة لمتابعة تقدم الطفل وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لتحديد الخبرات المناسبة التي تتفق مع حاجات النمو والتطور إضافة إلي المهارة في تحليل هذه النتائج وتفسيرها .

البعد الخامس : يشمل متابعة التقدم العلمي والمهني والاطلاع علي النظريات والأبحاث والدراسات الحديثة ونتائج التربية المعاصرة في مجال الطفولة المبكرة (التيه ٢٠٠٢ ص١٤٦ -١٤٧)

* تصنيف الكفايات : -

هناك تصنيفات متعددة للكفايات تختلف بعضها عن بعض والتى من أهمها :-

يصنف جاري بورش gary D . Borich الكفايات إلي ثلاثة أصناف

١- كفايات معرفية cognitive competencies

٢- كفايات آدائية perfor

٣- كفايات نتاجية (Borich,1977,pp6-8)

ويقصد بالأخيرة أنها هي التي تحقق نتاجات محددة عند التلاميذ .كما أنها الأكثر صعوبة في القياس .

أما هيوستون وهو سام Houston& Howsam فيضيفا إلي التصنيف السابق .

الكافيات الوجدانية : وهي التي تتصل بالقيم والمعتقدات ثم الكافيات الاستقصائية وفيها يزاول المتعلم أنشطة يتعرف من خلالها علي بعض النواحي المتعلقة بعلمه ووظيفته . وصنف لورانس Lourance الكفايات إلي كفايات معرفية و كفايات فهم كفايات آدائية و كفايات نتاجية.

هذا ولا يمكن الجزم بأن هناك تصنيفا مطلقا ومعظم هذه الأنواع من الكافيات تستخدم في برامج إعداد المعلمين والاختلاف فقط يكون بغرض الدراسة (Lourance , 1975 ,p8)

* طرق اشتقاق الكفايات :-

قام العديد من المهتمين في هذا المجال بتحديد طرق متعددة لاشتقاق الكفايات ويلاحظ أن هذه الطرق بينهما تشابه كبير .

يصنف دودل Dodl المداخل والطرق المستخدمة في تحديد الكفايات والتى من أهمها :

أ- ترجمة المقررات :

في هذه الطريقة يتم تحديد كفايات التدريس عن طريق تحليل محتوي المقررات الحالية وتحويلها إلي نواتج سلوكية محددة .

ب- تقييم الحاجات : -

وتشمل حاجات المجتمع المدرسي لتكون أساسا لحديد الكافيات التي يحتاج إليهـا المعلـم (Dodl , 1973 , pp 195-196)

ويتفق هيوستون مع دودل (Houston & Dodl) في هذه الطرق ولكنه يضيف عليهـا طريقة أخري أو أسلوب آخر وهو الأسلوب العنقودي أو التجمعي .

وهذا الأسلوب يبدأ بتحديد مختلف المجالات العامة بالبرنامج وتحليـل المجـالات بطريقـة استدلالية لتحديد الكفايات الداخلة فيها وهذه الأخيرة يمكن تحليلها بطريقة أكثر تفصيلا ويتوفر في النهاية عدد من الأهداف بطريقة سلوكية واضحة . (Houston , 1973 , p202)

أما باترسيا patricia **فقد صنفت المداخل والطرق المستخدمة في تحديد الكفايات إلي ثلاثة فئات هي** :-

أ – المدخل النظري the theoretical Approach : -

واشتقاق الكفايات بهذا المدخل يتم باستخدام النظريات المتعلقة بعملية التـدريس والـتعلم للتنبـؤ بسلوكيات المعلم وهذا المدخل يسمح بتحديد مهارات التدريس إجرائيا .

ب-المداخل التحليلية The Analytical approach : -

ومن أنماط المداخل التحليلية :-

- إطار تحليل مهام المعلم أو وظيفته أو أدواره .

- إطار تحليل مهارات التعليم . (patricia , pp 5 – 6)

* متطلبات الكفايات المهنية :

الكفايات المهنية : وهي عبارة عن مجموعة من الكفايات الضرورية للتعلم الفعال والتي تتحدد في دور الخصائص الرئيسية المرتبطة بأدوار المعلم ومهامه ومن هذه الكفايات ما يلي

أ) كفايات إستراتيجية التعلم والتعلم وتتطلب من الطالب / المعلم أن يكون قادرا علي :

١- إعداد الخطط التدريسية سواء كانت سنوية أم فصلية أم يومية .

٢- اشتقاق وصيانة الأهداف السلوكية بطريقة إجرائية تابعة للملاحظة والقياس

٣- اختيار طرق وأساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية .

٤ – عرض المادة العلمية وبأسلوب لغوي وصحيح ومستثير لميول الطلاب

٥- الاستفادة من المدرسة التي يتدرب فيها الطالب / المعلم أثناء التربية العملية لتنمية قدراته التخصصية وإكسابه المهارات التدريسية .

٦- توظيف تقنيات العرض المتنوعة في تدريس مقررات التخصص

٧- فهم خصائص الطلاب غير العاديين – الموهوبين – وبطيء التعلم – المتطلبات التربوية الخاصة بكل فئة منهم وكيفية التعامل معهم والقدرة علي توجيههم ورعايتهم

٨- التعرف علي طرق وأساليب التدريس التي تتيح للطالب المناقشة والحوار والتحليل والتطبيق وتنمية القدرة علي التفكير العلمي وحل المشكلات والمهارات الإبداعية

٩- تحقيق الترابط بين المادة الدراسية والمنهج المدرسي وبينه وبين كل من البيئة المحيطة والأحداث الجارية .

١٠- اكتشاف ميول واستعدادات واحتياجات الطلاب التخصصية والمهنية والعمل علي ربطها بأهداف العملية التعليمية

١١- النقد والتحليل الواعي لموضوعات المواد الدراسية .

١٢- تنمية التفكير العلمي والابتكاري لدى التلاميذ باستخدام الطرق المتنوعة مثل الاستقصاء ، الاكتشاف ، حل المشكلات .

ب) كفايات إدارة العملية التعليمية وتتطلب من الطالب / المعلم أن يكون قادرا علي :

١- أداء المهارات الإدارية والتنظيمية التي تساعد علي حل المشكلات المدرسية وحفظ النظام داخل المدرسة

٢- التعرف علي اللوائح والقوانين الإدارية الوزارية وفهمها والعمل علي تطبقها

٣- التخطيط للعمل المدرسي المتكامل الذي يربط بين النشاط المدرسي داخل الفصل وخارجه وبين المجالات التربوية المختلفة داخل الفصل وخارجه .

٤- توظيف الأساليب الإدارية داخل المدرسة والفصل

٥- الاهتمام بالخبرات التي يكتسبها داخل المدرسة وخارجها

٦- إصدار القرارات السليمة والموضوعية في الوقت المناسب

٧- إقامة علاقات إنسانية وتقويمية أواصر المحبة والإخاء بينه وبين كل العاملين بالمدرسة

٨- العمل ضمن فريق وممارسة السلوك التعاوني

٩- خلق بيئة دراسية تعاونية داخل حجرة الدراسة وتوفير المناخ الصفي الميسر : التعليم والتعلم

١٠- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والتعامل معهم فرادى وجماعات

١١- الاتصال والتفاعل مع الطلاب حتى يكونوا قادرين علي توصيل أفكارهم بوضوح

١٢- حسن استخدام الثواب والعقاب بالأسلوب الصحيح وفي الوقت المناسب .

جـ- كفايات الجوانب العملية والأنشطة وتكنولوجيا التعليم وتتطلب من الطالب / المعلم أن يكون قادرا علي

١-إجراء التجارب العملية الخاصة بمقررات التخصص وما يرتبط بها من الرسوم التوضيحية المتنوعة .

٢- إجراء التجارب العملية التى تهتم بعمليات وطرق التعلم عن طريق مختبرات علم النفس والتعليم المصغر

٣- الاهتمام بأنشطة التعليم المصغر والاستفادة منها فى تطوير طرق وأساليب التدريس

٤- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسى لمادة التخصص ، من خامات البيئة المختلفة

٥- حسن اختيار تكنولوجيا التعليم ، وإتقان توظيف الوسائط التكنولوجية المتعددة فى المواقف التعليمية .

٦- ممارسة فعاليات الأنشطة المدرسية المتنوعة المرتبة بالمنهج الدراسي . كإقامة المعـارض ، عمل اللوحات

٧- إكساب اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوى ، والحرفى

د) كفايات محتوى المنهج المدرسى .... وتتطلب من الطالب / المعلم أن يكون قادرا على :

١- تحليل الدرس إلى عناصره الأساسية

٢- إتقان المادة العلمية موضوع الدرس .

٣- ربط محتوى الدرس بيئة الطالب

٤- تحيد الأنشطة التى تحقق محتوى الدرس

٥- صياغة أسئلة تقويمية مناسبة للدرس .

٦- إثراء المادة العلمية الواردة فى الكتاب المدرسى بشكل هادف

٧- تحديد أمثلة ، وأمثلة محادة من خلال الخصائص المميزة للمفاهيم الرئيسة فى الدرس .

هـ) كفايات المهارات - اللغوية وتتطلب من الطالب / المعلم أن يكون قادرا على :-

١- نطق الكلمات والحروف من مخارجها السلمية .

٢- مراعاة القواعد الصحيحة للرسم الإملائي

٣-الكتابة فى خط واضح ومتناسق

٤- إدراك وظائف علامات الترقيم ، أثناء القراءة الجهرية أو المحادثة

٥- ضبط الكلمات بالشكل كلما أقتضى الموقف ذلك .

٦- تجنب الأخطاء النحوية فى المحادثة والمناقشة

٧- التحدث بصوت واضح ومسموع

٨- تمثيل المعاني فى المستويين : المنطوق والمرئي

٩- الاستماع الجيد لما يقوله المعلم أثناء الحصة .

١٠- إشقاق الأفكار من النصوص الموجودة

و كفايات التقويم التربوى . وتتطلب من الطالب / المعلم أن يكون قادرا على :

١- صياغة مفردات الأسئلة وإعداد الاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة وطرق صياغتها في ضوء الأهداف التقويمية للمقررات الدراسية .

٢- تحليل نتائج الاختبارات وتبويب بياناتها في صورة يسهل استخلاص النتائج معها وتفسيرها للاستفادة منها

٣- استخدام أساليب التقويم التحريرية والشفوية والتقارير البحثية والتعيينات البيئية

٤- استخدام أسلوب التقويم الذاتي

٥- استخدام أساليب الإحصاء والاستفادة منها في تقويم الطلاب

٦ - تسجيل التقدم العلمي - استمارة تراكمية للطلاب والاستفادة منها في التدريس ومعالجة مشكلاتهم التخصصية والمهنية

٧- النقد الواعي لموضوعات المنهج الدراسي والمساهمة في تطويره

٨- المساهمة في تقويم العملية التعليمية وعناصرها المختلفة

٩- كشف وتشخيص نواحي القوة في الطلاب وتعزيزها والاستفادة منها وكشف نواحي الضعف ومحاولة التغلب عليها .

١٠- المساهمة في كتابة التقارير المدرسية وتقديم الاقتراحات المناسبة وزارة التعليم العالي ١٩٩٦ (ص ص ٣٥- ٥٢)

* علاقة التربية القائمة علي الكفايات ببرامج إعداد المعلمين (النظرة التاريخية)

يعود أول ظهور لقوائم الكفايات في برامج إعداد المعلمين من خلال ما قام بـــه دودل ١٩٧٣) والذي أشار أن اول من استخدم هذه القوائم هو كيني عام ١٩٥٢ من خلال تعاونـــه مـــع مجلـــس كاليفورنيا لإعداد المعلمين وذلك لمتابعة وتقوم أداء المعلمين في مراحل التعليم العـــام (الجـــسار ١٩٩١) ولقد مرت قوائم الكفايات في برامج إعداد المعلمين بعدد من التعديلات منذ ظهورها ففي الستينات من القرن الماضي ظهر اتجه في برامج إعداد المعلمين عرف باسم التربية القائمة علـــي الكفايات حيث انتشر هذا الاتجاه انتشارا كبيرا في الولايات المتحدة الأمريكية وأخذت به العديد مـــن كليات ومعاهد إعداد المعلم . ولا سيما أنه حظى بتأييد الكثير من البحوث التجريبية مثل دراسات (ستانفورد ١٩٧٦ ويونج يونج ١٩٦٩ وويلميز ١٩٧٧ وجامع ١٩٨٣) حيث ركزت هذه الدراسات علـــي أهمية هذا الاتجاه في تنمية الكفايات التدريسية المرغوبة في أداء المعلم (جامع ١٩٨٤ ص٦٧)

كما تناول بيبر وهوستن ١٩٨٠ العديد من الدراسات والأبحاث التي وصفت عدد مـــن تعـــاريف قوائم الكفايات باعتبارها تقيس مستوى أداء المعلم من الناحية المعرفيـــة والمهاريـــة والوجدانيـــة وباعتبارها أيضا أفضل المعايير للتعرف علي مستوى الأداء التدريسي للمعلم أثناء الخدمة . ولـــذلك فقد حدد دودل ثلاثة أهداف رئيسية لقوائم الكفايات : تحدد نوعيـــة البرنـــامج ، وصـــياغة أهـــداف البرامج التدريسي ووضع الأسس اللازمة لتقويم المتعلم وتوجه هذه القـــوائم أداء المعلـــم لتطـــوير مخرجات التعلم من خلال تحقيق الأهداف التربوية وتطبيق أفضل طرق وأساليب للتـــدريس وعلـــي ضوء ما سبق يتضح أن أعداد المعلم علي أساس الكفايات قد حاز علـــي أهميـــة وأفـــضلية مـــن الأساليب التقليدية وقد تركزت علي المحتوى (الجسار ١٩٩١)

وتمثل التربية القائمة علي الكفايات أهمية قصوى لفعالية التدريس وقدرة المعلم علي أداء عمله بأحسن وجه وذلك من خلال التأكيد علي الأدوار الرئيسية للأهداف السلوكية في التخطيط والتنفيذ والتقويم وتحديد المهارات التعليمية الأساسية اللازمة لإعداد المعلم الجيد . (خطاب ، ١٩٩٢)

وأوضح جامع (١٩٤٨) أن التربية القائمة علي الكفايات قد تفرعت بعدد من المسميات :

- اتباع خطة منهجية في تحديد الكفايات
- معيار سرعة ونمو الطالب يتضح في سلوكه وليس بالوقت المخصص له
- تنمي قدرات وكفايات خاصة لدى المعلم
- تقترب بالمعلم إلي أقصى درجة ممكنة من متطلبات عمله المبدئي
- تركز علي العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة
- الاهتمام بالاتجاهات المعمول بها في مجال تكنولوجيا التعليم
- استخدام التقويم بأنواعه المختلفة : تشخيصي ، القبلي ، البنائي . (جامع ، ١٩٨٤)

* الكفايات التعليمية للمعلم : -

يرد في الأدب التربوي أكثر من تعريف للكفاية التعليمية ، نقتصر علي أنها : قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس وتتكون من معارف ومهارات واتجاهات وقيم معينة تتصل اتصالا مباشرا بالتدريس ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس .

وتعرف الكفايات التعليمية للمعلم: بأنها هي قدرات عقلية وجسمية نشطة ومعرفة متخصصة وثقافة متنوعة ، واتجاهات ايجابية نحو طلبته ومهنته ، لديه مهارات متنوعة وأداء فني متميز وحس مرهف وبديهة حاضرة مما يجعله يؤدي عمله بكل إتقان وفاعلية ورضى .

ويصنف الأدب التربوي الكفايات التعليمية للمعلم إلي ثلاثة أنواع من أهمها :

أولا : الكفايات المعرفية : -

١ – معرفة أدواره كمعلم وقائد ومرب ورائد وموجه .

٢– معرفة خصائص المتعلمين واستعدادهم للتعلم .

٣– معرفة التعليم وأهدافه وخصائصه العامة .

٤– معرفة عمليات العلم مثل : الملاحظة والقياس والتصنيف والتفسير ....إلخ

٥– معرفة التصنيف البنائي للمعلومات العلمية وهي : الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين والنظريات.

٦– معرفة ماهية الاتجاهات العلمية وخصائصها والمظاهر السلوكية للأفراد من ذوي هذه الاتجاهات العلمية .

٧– معرفة أهداف تدريس مادة تخصصه ، ومستويات هذه الأهداف وأهمية كل مستوى ومعايير هذه الأهداف .

٨– معرفة أساسيات ومبادئ التربية وعلم النفس التي يحتاجها في ممارسة أدواره .

٩– معرفة أهمية النمو المهني للمعلم ومجالات هذا النمو وأهم أساليبه .

١٠– معرفة كيفية التخطيط للدروس اليومية وتنفيذها وتقويمها .

١١– معرفة أهم أساليب وطرق التدريس المتنوعة ومميزات وعيوب كل منها وكيفية استخدام كل منها .

١٢– معرفة أهداف الوسائل التعليمية وأنواعها ومعايير اختيارها واستخدامها .

١٣– معرفة أساليب التقويم المختلفة ومميزات وعيوب كل منها .

١٤– معرفة أهداف الأنشطة المدرسية الصفية منها واللاصفية .

ثانيا : الكفايات المهارية (الأدائية)

١- يحدد الأساليب السلوكية للدروس بوضوح

٢- يختار وسائل تعليمية تساعده علي تحقيق الأهداف بعناية

٣- يمهد لدروسه بمهارة ويهيئ مناخا مناسبا للتعلم

٤- يحدد خطوات السير في الدروس بوضوح

٥- يقدم المادة العلمية بشكل متقن ومثير

٦- ييسر تفاعل الطلبة مع عناصر الدرس

٧- يربط عناصر الدرس بحياة الطلبة

٨- يستخدم الوسائل التعليمية في الوقت المناسب وبكفاءة واضحة

٩- يوظف جميع مصادر التعلم المتاحة

١٠- متحرك ويحافظ علي درجة مناسبة من إثارة الطلبة طوال الدرس

١١- صوته واضح ومميز ويستخدم تغيير درجات الصوت باقتدار .

١٢- يستخدم تعبيرات وجهه ونظرات عينيه بشكل جيد أي يجيد الاتصال غير اللفظي .

١٣- ينوع في أساليب تدريسه

١٤- يثير تفكير الطلبة ولا يعطيهم إجابات أو حلول فورية للمشكلات

١٥- يراعي الفروق الفردية

١٦- يبتكر وسائل تعليمية أو يشارك الطلبة في هذا الابتكار

١٧-يحافظ علي صف منظم ومرتب وجو مناسب للتعلم .

٣- المشاركة الوجدانية مع التلاميذ المعاقين ذهنيا

٤- لديه القدرة علي التكييف الشخصي والاجتماعي مع المعاقين

٥- أن يكون ملما بالاتجاهات المعاصرة في مجال عمله

٦- لديه المقدرة علي المرونة وتحمل المسئولية

٧- أن يكون علي دراية بالوسائل التعليمية وطرائق التدريس والبرامج المناسبة للمعاقين ذهنيا

٨- لديه القدرة علي المرح وروح المداعبة

٩- لديه القدرة علي الضبط الانفعالي والصبر والمثابرة

١٠- أن يكون ملما بطرائق الإرشاد والتوجيه لأولياء الأمور المعاقين ذهنيا

*** الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) بمدارس التربية الفكرية من وجهة نظر الموجهين والمديرين وخبراء التربية تتمثل فى الكفايات التالية :**

أولاً : كفايات خاصة بالأدوار التى يجب أن يقوم بها المعلم تجاه المعاقين ذهنيا :

١- يشجع التلاميذ على المشاركة فى الأنشطة الطلابية .

٢- أن تكون لدية اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ المعاقين .

٣- يسهل الفرص المناسبة لأطفال المعاقين ذهنيا حتى يعتمدوا على أنفسهم .

٤- يعمل على تنمية قدرات و مهارات الأطفال المعاقين .

٥- الملاحظة والمتابعة المستمرة للمعاقين ذهنياً داخل الفصل

٦- يعمل على اشباع حاجات ورغبات وميول الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

٧- المشاركة فى التوجيه والإرشاد الأسري

٨- يقدم المشورة التربوية لأولياء الأمور فيما يخص أبنائهم بالتعاون مع الأخصائي النفسي والإجتماعى .

ثانياً: كفايات خاصة بالأدوار التنفيذية التى يجب أن يقوم بها المعلم داخل الفصل :

١- القيام بأنشطة تعليمية تناسب التلاميذ ذوى الإعاقات البسيطة .

٢- يعمل على تزويد التلاميذ بمعلومات ترفع من مستوى أدائهم السلوكى

٣- إتاحة مناخ ملائم داخل الفصل للتلاميذ .

٤- توفير الجو الاجتماعي المناسب لإدارة الفصل

٥- الاستعانة بالوسائل التعليمية فى ضوء الإمكانات المتوفرة فى المدرسة .

٦- يهيئ حجرات الدراسة لإتاحة وتسهيل حركة التلاميذ .

٧- يساعد التلاميذ المعاقين على الاندماج مع التلاميذ العادين فى الفصل والتعامل الإيجابي معهم .

ثالثا: كفايات خاصة بطرق التدريس التى يجب أن يتناولها المعلمين للمعاقين ذهنياً :

١ - يستخدم أساليب التعزيز والتشجيع لمناسبة أثناء شرح الدرس

٢- استخدام أساليب وطرق تدريس تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم المختلفة

٣- يراعى الوضوح في شرحه وفي مخارج ألفاظه وكلماته

٤ - استخدام الوسائل المعينة المناسبة نحو تحقيق الأهداف

٥- استخدام طرق تدريس تتناسب مع حاجات التلاميذ المعاقين ذهنيا

٦- التبسيط الدائم لما يقوم بشرحه

٧- يتحرك داخل الفصل بمرونة ولا يقف مكانه

٨- اختيار مواد تعليمية إضافية تكمل المنهج

٩- التقويم المستمر لأداء التلاميذ قبل التدريس وأثناءه وبعده ومتابعته .

رابعاً : كفايات خاصة بجوانب الوعي المعرفى لمعلم ذوى الاحتياجات الخاصة باحتياجات التلاميذ :

١-يكون مدركا لخصائص المعاقين ذهنيا

٢- المعرفة بالاحتياجات الأساسية للطلاب المعاقين

٣- يكون مراعيا للفروق الفردية بينهم

٤- فهم مبادئ النمو العامة للأطفال المعاقين

٥- لديه معلومات كافية عن طبيعة العمل بميدان التربية الخاصة

٦- أن يكون قادرا علي التوافق مع سلوكيات التلاميذ المعاقين

٧ - التعرف علي الوسائل التعليمية المختلفة التي تحتاجها طبيعة الإعاقة

٨- الإلمام بسيكولوجية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

٩- معرفته بالسلوك غير العادي الذي يصدر عن التلاميذ داخل الفصل

١٠- معرفة التطبيقات التربوية البسيطة فيما يتعلق بعملية التقويم

خامسا: كفايات خاصة بخصائص معلم المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) :

١-لديه اتجاهات ايجابية نحو العمل مع هؤلاء التلاميذ

٢-الإعداد التربوي والمهني في التربية الخاصة

٣- المشاركة الوجدانية مع التلاميذ المعاقين ذهنيا

٤- لديه القدرة علي التكييف الشخصي والاجتماعي مع المعاقين

٥- أن يكون ملما بالاتجاهات المعاصرة في مجال عمله

٦- لديه المقدرة علي المرونة وتحمل المسئولية

٧- أن يكون علي دراية بالوسائل التعليمية وطرائق التدريس والبرامج المناسبة للمعاقين ذهنيا

٨- لديه القدرة علي المرح وروح المداعبة

٩- لديه القدرة علي الضبط الانفعالي والصبر والمثابرة

١٠- أن يكون ملما بطرائق الإرشاد والتوجيه لأولياء الأمور المعاقين ذهنيا

المـــراجـــــع

١- عبد العزيز بن راشد النجادي : كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، إلكويت ، ع٣٩ ، مج ١٩٩٦ ، ٢٠ .

٢- إبراهيم حامد الأسطل : سمير الرشيد : كفايات التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية دراسة تقويمية ،المجلة التربوية ، كلية التربية ، الكويت ، ع٧ ، مج ١٨ ، مارس ٢٠٠٤ ، .

٣- غادة خالد عيد : قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، البحرين ، مج ٥ ،ع٣ سبتمبر ٢٠٠٤.

٤- أسامة الباطنة : تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية كلية التربية جامعة دمشق ع١ ، مج٢ ،٢٠٠٤ ،.

٥- ماكرونكو : مشكلات التربية المدرسية في الاتحاد السوفيتي ، ترجمة أديب يوسف ،دمشق ، دار الفكر ١٩٨٣.

٦- انشراح إبراهيم المشرفي : فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال ، مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مج ٣ ،ع٣ ٢٠٠٣ ، ١٢ .

٧- فيصل احمد عبد الفتاح وآخرون : درجة الأهمية والممارسة للمهارات الواجب توافرها ، جمعية الاجتماعيين ، الإمارات ع٢٠٠ ، ٦٦ .

٨- وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للتربية الخاصة ،إعلان شروط البعثة الداخلية لإعداد معلمي التربية الخاصة بالمرحلة الإبتدائية من التعليم الأساسي للعام الدراسي ٨٩ / ٩٠ القاهرة ١٩٨٩ .

٩- حمزة السعيد : اتجاهات معلمي المدارس العادية نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا في المدارس العادية مجلة الطفولة والتنمية ، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية مج٤ ، ع٢٠٠٠ ، ١٥ ،.

١٠- أمينة اسماعيل الكنيسي : دراسة تقويمية للسياسة التعليمية للتربية الخاصة في مصر ، ماجستير ، كلية التربية الزقازيق فرع بنها ٢٠٠٠.

١١- زينب محمود شفير : إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمؤمول ، المؤتمر العلمي التاسع ، معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر إعداد المعلم في قصر المعلومات ، كلية التربية طنطا ، ٤-٥ مايو ٢٠٠٤ .

١٢- دراسة أسامة الباطنة : تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية كلية التربية جامعة دمشق ع١ ، مج٢ ،٢٠٠٤ .

١٣- ناجح محمد حسن : إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر العلمي السنوي التاسع الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع جامعة حلوان تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ٣-٤ ديسمبر ٢٠٠٣ ،.

١٤-- شكري سيد أحمد :إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي " المجلة العربية للتربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ١٩٨٩ .

١٥- منى الحديدي : الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج ٧، ع١ ،١٩٩١ .

١٦- جمال الخطيب : فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مستوى معرفة معلمي الأطفال المعوقين عقليا بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه " مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ع٣ سبتمبر ٢٠٠٤ .

١٧- فيصل احمد عبد الفتاح وآخرون : درجة الأهمية للمهارات الواجب توافرها في المعلم من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في الإمارات ، مجلة شئون اجتماعية ، جمعية الاجتماعيين ، الإمارات الشارقة ع ٦٦ ،صيف ٢٠٠٠ .

١٨- طلعت منصور غبريال : " استراتيجيات التربية الخاصة والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصة ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤ .

١٩-نادية بنت كامل توفيق ، علاقة الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات باتجاهاتهن نحو الإبداع ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ع٣١ مج٢ ديسمبر ٢٠٠٢.

٢٠- وزارة التعليم العالي : الوثيقة الرئيسية كبرامج إعداد المعلم ، لجنة البرامج مطبعة الوزارة ، ديسمبر ١٩٩٦ .

٢١-القبلاني ، رامي عيسى : أساليب تدريس العلو م في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال ، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع ٢٠٠٥ .

٢٢- الجسار ، سلوى (١٩٩١) الكفايات اللازمة في برامج إعداد المعلمين في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في كلية التربية ، جامعة الكويت ، بحث دكتوراه - جامعة بيتسبيرغ .

٢٣- جامع ، حسن والشاهين ، حصة والهادي ، فوزية (١٩٤٨) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، المجلة التربوية (١، ٢،)٥٩-٩٠

٢٤- جامع - حسن (١٩٨٣) التعلم الذاتي وعلاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين وتغير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٢٥- الفتلاوي ، سهيلة (١٩٩٥) أثر فاعلية التدريب في أداء الطالب / المعلم الكفايات التدريسية بغداد ، جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

٢٦- درة عبد الباري (١٩٨٨) الحقائب التدريبية بيروت : الدار العربية للموسوعات .

٢٧- خطاب ، محمد (١٩٩٢) : تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة ، الإمارات العربية المتحدة : العين ، مركز البحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية .

٢٨-جمال الخطيب : أثر برنامج تدريبى جمعى فى تحسين مستوى معرفة معلمى الأطفال المعوقين عقليا بمهارات تعديل السلوك ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها فى الجامعات العربية ،كلية التربية ، دمشق ، مج٣، ع٢ ، تموز ٢٠٠٥

٢٩- مشيرة عبد الحميد اليوسفى ، أمل أنور عبد العزيز : سمات الشخصية كمبنى بالأسلوب المعرفى لمعلم التربية الخاصة : مجلة البحث فى التربة وعلم النفس ، كلية التربية – جامعة المنيا ، مج١٤،ع١ يوليو ٢٠٠٠

٣٠-صالح عطية ، عبد العليم محمد عبد العليم : فاعلية التقويم الذاتى لمهارات التدريس اللازمة لمعلمى التربية الفكرية من وجهة نظرهم فى ضوء المتغيرات الديموجرافية ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع١١٥ ، يناير ٢٠٠٣.

٣١- النشرة الدورية – اتجاهات هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة ، ع ٥٣ ، ١٩٩٨ ، ص ٥٣ .

٣٢- نبية إبراهيم إسماعيل – سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، الأنجلو المصرية سنة ٢٠٠٣ ، ص ٦٠١

1-Greg conderman : (2001) Program assessment practice in special education Teacher preparation programs , Journal

2-sidhu banjot kaurs (2002)Teacher perception of conition which impact special Education.M A.,mount –sait Vincent unv , Disertaion Abstract international . No:AA(77627)

3- Houston .Robert W."Desiging Competency –Based Instuctional Systems" ;Journal of Teacher Education .Vol .XXXIV,1973.P.202

4- Borich .Gary D.The Appraisal of Teaching Concepts and process .Phillippiness .Addison Welsy Publishing Company .1977.6.8.

5- Kay Patricia,m .What competencies should be included in c/p 8T6 program? Washington D.G .American Association of collages for Teachers Education 1974

6-Peter ,Lurance ,7competencies for Teaching Teacher Education :Wardsworth publishing company 1975

7-Howsam ,Robert B ,and Houston Robert .W.,competency Based Teacher Education ,Chicago :progress problem and prospects,science Research Associates inG 1972